

الشورى

سياسة اقتصادية اجتماعية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرشاً في فلسطين وخراسان

٥ دولارات في أمريكا

١٥ روية في البلاد الهندية

غير منتشر

الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

المراسلات - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

الشراء التفرقة - الشورى بمصر

المراسلات - لا تستند ما لم تكن توقيع صاحب الجريدة

A Shoura Newspaper
CAIRO EGYPT

١٨ مارس سنة ١٩٢٦

جريدة سياسية تحت في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن)

القاهرة في يوم الخميس ٤ رمضان المظلم سنة ١٣٤٤

بين فرنسا وإنجلترا

تنافس في السلب والنهب

لصاحب السعادة الأستاذ الأكبر أحمد زكي باشا

هاتان العوالتان - العظيمةتان - قد أصبحتا، ولا هم لها سوى المناقشة، المباراة، والمساواة والمهارة، في سرقة الشرق للشرق، في كروك استعمارهم في كل ناحية من كيانها الاحتياطي.

فكلا علفت أحدهما فتية من ذخائر بلادها، فتلست السوءاء على عقل وسلبها، وباتت لا يبدأ لها إلّا، وأخست لا تستقر على حال، إلى أن تؤوب هي أيضاً من ميدان الاختلاس، بصفتها تكون أكبر شاة وأعظم خسراناً.

حيثما تسلطن الصغراء على مزاج قريشها فتوشها نومة عصبية حادة، تلبس منها أحلام أبنائها، فلا يتعداهم الاضطراب ولا يعاودهم شيء من الصواب، أو تفتيهم دولتهم في أساليب الأخاديع ونصب الشراك والأحاييل إلى أن تبرز شريبتها في سلاب شيء من فنانين بلادها هو أجمل وأجمل وأكل مما استمرته صاحبها من ثغافات أجدادها الأقرين والأقدمين، الغالية القيمة المدية النظير.

وهكذا دوابك بين العوالتين والعظيمةتين الشريقتين: يوماً هذه، ويوماً تلك، ولكن كلا اليومين تحس على الشرق، وولمعه شره على أم ناصيتنا في الخائين، فلو أن أحدنا حاول أن يستقي أخبار بلادنا أو أن يستقري آثار أجداده، لكان من محتمل الشوم عليه وعلى قومه أن ينزع إلى ضفاف «السين» وإلى شلوط «التاميز» ليرى في فودرة وفي باريز من ربات آياته ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر من آباء الشرق في هذا الزمان القديم، بفعل الأفرنج للشائيم.

هناك برى مخزوات النيل ودجلة والفرات مأسورة بجانب السلوب من مآثر الشرية ويرى والعامي وقويق وكل هذه هذه قد انت بحق الخطف والتلبس إلى الانكسار وإلى آباء الأمم الحنون، فوا أسفاه!

هناك، تتناقل دمة دامية من الدموج فتسدل حجاباً سائراً بين ناطقك، يا حي العرب، وبين ما تراه في تلك المحاسن القريبة من محاسن التفاس الشرقية. هناك انتهى القرار بأثار قلم غوغو غارلانو الغردوس الاسلاسي للفتوة، وذاخر القيروان وتونس الخضراء (الجوداء الآن) وكنوز القاهرة المتطورة ودمشق الصربية الشهيدة، إلى ما يحف بها من تحف بغداد ومن مفاخر مسائر الامصار الاسلامية المسجونة في اريس وفودرة بين اسوار التناح وفي ممالك الخزان ووراء حصون المعاهد!

فيما يمدى الامير شكيب! عجبت لك، يا أمير البيان، ويلوب المعبرات، وباسم المقول والاليل، كيف

والآن، فاسع العتاب، يا إحسان أحسن الله إليك وإلى رفيقك، بقدر إساءة الناصب اليك وإلى الأكرمين من مشيرتك والفراليامين من قوتنا!

لمسأذا ترك صاحبك شكيب ينهي مع المستشرق الألائى أخذ الانكبايز كمحارب الاسلاسي الذي كان في «دار السلام» فاقطعه في اعتقوله في «دار العتاب» الذي لا تبدد شمس النهار!

أفأ كان ينبغي لك، وأنت أنت، أن تذكر له ان آباء الأمم الحنون قد ساقوا «جون بول» في هذا المضمار!

أفأ كان حقاً عليك أن تحمله على أن تزيد غناه فتقول له ان الشبهاء والزوراء كانتا سواسية في هذه الداهية القذرة! وان بغداد لم تغر هذا الاعتصاب، فان جارتها حلب قد جارتها في هذه المعصية النكراء!

ولاء، قبل تسببت، يا سيدي ماريتش أنت وأنا في قلعة حلب!

امك تذكر، وأنت ابن الشياه، وسيد من ساداتها، ومن أهل الزعامة فيها، ورتبنا سابق لبلديتها، انك مع كل هذه الصفات لم يكن يتاح لك أن تؤور هذه القلعة التي هي آية في طراز العمارات العربية الحريسة، وقديراً كال الانجيل الطاهر: «ليس لني كرامة في رمتك» ولعلك تذكر ان محي، أخيك كاتب هذه السطور قد كان سبياً للفكر هذه الامنية، فقد جاءه (على غير طلب منه) الاذن بزيارة القلعة وأن يكون له استصحاب خسة معه، وقد بادرت، أنت، فاهتليت هذه الفرصة السانحة وانحسرت معنا، فكنت لا خير هاد ونعم الدليل!

لاشك عندي، انك تذكر وقتنا في المسجد الأثرى البديع الذي شيده هناك نور الدين الشهيد في سنة ٦٥٣ هـ (١٢٦٧ م) ثم أعادته وأكادته أبو الفتح، عاميل في سنة ٥٧٤ هـ (١١٧٩ م)

هناك رأينا ما حالنا، فقد رأينا الحراب متزعزعا من مكانه، وتحققنا أنه كان موجوداً في سنة ٦٩٩ هـ وسنة ٧٢٧ هـ، لانك اويتى صورة التفورافية وقد أخذها غواة الأفرنج ونجار الارمن وكان كتاب رقيقنا الأستاذ الطبايح مصداقاً لذلك، وعلينا ما سمعنا ومن الصورة التفورافية التي رأينا ان الحراب كان من الخشب النعيس وان التفوراش التي عليه قد انتهت عندها براعة الفنان السورني فوصل في صناعته إلى حد الإعجاز - فسرقة الحراب الاسلاسي من قلعة حلب قد حصلت في أيام الانتداب الفرنسي - وأنت تعلم مثل وشل كل الناس أن القلعة في حوزة الفرنسيين ولا يدخلها اجنبي أو عربي أو بشي إلا بأذن من الجيرال الفرنسي!

فأين ذهب هذا الحراب؟ لم يظهر مقرو لا في ولكن الانسان الذي اتزع هذه الاعجوبة الفنية هو بلا شك من المارقين فيهمتها - وأنا لا أخاف على هذا الحراب الحاي، لانه لا يمس ظهوره في متحف بلورس، إن لم يمس السارق إلى واحد من أغنياء الامير كان وحيداً يظهر

في العالم الجديد ويكون فيه الهرمان الساطع على جفانها من المعرية وفخامة الحضارة الاسلامية

ان كان الانكبايز ابتلعوا عراباً من الرغام في بغداد، هؤلاء هم الفرنسيون قد هضوا عراباً من الخشب في حلب

بينما بالله! ان الحراب الثاني آمن من الاول من حيث البراعة في الصناعة

ودليل على ذلك اني رأيت كثيراً من الحراب في بلاد مختلفة فلم أر مثلاً هذا الحراب الخشبي للفتوة من حلب سوى حراب خشبي آخر في نفس حلب

فأنا أضرب إلى الفرنسيين بأن يكتبوا ما سألوا وأن يتقوا الله أو يخافوا الشيطان فلا يدون يدوم السالبة إلى الحراب الباقى إلى اليوم في المدرسة الخلاوية الحلوية بحلب فهو نظير المعروق وهو مثله في الأبداع والجل

ولقد ذكرت ذلك فيما ذكرت لتجنرال فاليه حينما نهته إلى الاعلاط الفاحشة التي اوتكها الفرنسيون في قلعة حلب فجنوا على التاريخ والآثار

وأقول الحق، ان الرجل قابل طلياني بكل الزعنية والقبول، ويظهر في يرق في الفتنة وزعدي بكل ما يرضاه الفن، ولقد بر بوعده ووفي بعهده فأنا أشكره كثيراً وأسرع عقود الشاه لقومي فيها لو تفضلوا وتركوا لنا الحراب الباقى في المدرسة الخلاوية بحلب، وحسبهم مقاسماتنا في ذخائرها بحق النصف، وإن كان ذلك بعيداً عن العدل والنصفة

هل أدلك يا أهل فرنسا وآباءنا بخبر الحراب جليل وفيه لكم مقام كبير؟

أنا أعلم أن مسجد السلطان علاء الدين الساجوقي في مدينة قونية (بالأناتولس) حراب من الخشب المنقوش على أيدبع مثال ومن أكل طراز - فهل نيك نخوة، أم هل عندك بقية من الفتوة فتخبرون أفراداً أم جامعات لاسترقاق هذا الحراب؟ أم هل الخم تخافون ليوت العرب ومناديد الأتراك فلا تحذون أنفسكم ولو في للنام بهذا الحراب الذي هو في جبهة الاسد مصطفى كمال؟

ما هو أجل حراب وما هو أجل منبر؟

أجل حراب على وجه الأرض، هو الباقي في أطلال مسجورة، وهو من الخشب الاسلاسي للفتوة - هو من الخشب، وقدمته في «السفر إلى المؤخر» وليس الخبر كالحبر - وبعد حراب المسجد الاقصي عديسة القدس الشريف وهو من الرغام البديع الصناعة وبعد حراب الخلاوية بحلب وهو من الخشب

وقل بعد ذلك ما نشاء في محارب القاهرة والقسمطينية وغيرها من الامصار الاسلامية - ثم لك أن تسترخ معي أهل البعثة من الفرنسيين والبقاع على الحراب الباقى في حلب وما دام الكلام ساقاً إلى ذكر الحراب الحاربي الخشبية البديعة في بابها الفريدة في طرازها، قول كانت القاهرة خلوا منها؟ كلا!

ففي دار الآثار العربية قلعة في قلعة

لناظرين وأنا أعوذها بكل غيبة ووقية ونمويلة وكلها من صناعة الفاعلمين آباء الزهراء النبوي (رضي الله عنهم)

قالوا كان في الأزهر، وليس له قيمة عالية من حيث الصناعة الفنية

والثاني منقول من مسجد السيدة خديجة (الثابت نسبها وموقعها بالقاهرة)، وهو اجلي من الاول بما لا يقدر

واما الثالث فهو آية الايات في الأبداع والاتقان وهو منقول من مسجد السيدة رقية ومع ذلك فالحق في حلب هو أفضل منه

وان لم تصدقني يا قتي العرب، فاذهب إلى دار الآثار في القاهرة ومتع العين بهذه التحف الباقية في توجع شطر الشياه وصل هناك الشيخ الطبايح فأتيت تفتت أن «حلب حلة والطبايح معروفها» فهو يهديك إلى رؤية الحراب الباقى في الحلوية، وحسب ذلك يكون لك الحكم وأما راضيه مقدسا - ولكن لي عليك شرطاً، وهو ان تسأل الأستاذ الطبايح لماذا هو وقومه يسمون القلعة (القلية) ولماذا اضافوا لها ياء النسبة، واخبر أن القرآن والحديث والسنة (ما عدا أهل حلب الكرام) كل أولئك يقولون «قلعة» - وقد قاتي ان أسأل الأستاذ عن هذا اللفظ فهاك تكون اكثر توفيقاً

وأما أنا أذكر ان أهل الشام يسمون «الكيبلة» كيبالية، والحال ان الحراب العظيم يارومة وكل أهل إيطاليا يقولون «كيبلة» ونحن نجاربهم في اللفظ المتأخوذ عنهم، المهم إلا أهل الشام فهم يصيغون الياء - أقبل أراد أهل حلب منافسة دمشق وتحولوا أنها لتصبح عاصمة اسورية للوحدة إلا اذا أضافت الياء، وراه اللام في لفظ القلعة؟

يا أهل حلب!

قولوا «حراب» وقولوا «قلعة» برحمة الله وقبول مولانا كوبريق عنكم الكابوس اقبل!

أما أجمل المتأخر في الدنيا كلها، فهي أولما في الحرم الخليلي بمدينة الخليل في فلسطين وهو من صناعة القاطنين

وثانيها في المسجد الاقصي بالقدس الشريف في فلسطين أيضاً - وهو من صناعة حلب ومن آثار السيد نور الدين

وثالثها في الجامع الكبير بحماة الزهراء (التي سوغ الفرنسيون لاقتسم تهديتها وتخريرها) وهو من صناعة حلب ومن آثار نور الدين الشهيد والصانع له هو الفنان الحاي الذي صنع للتهر النوجود والى الآن في القدس الشريف

وقل بعد ذلك في بقية المتأخر ما نشاء فرجائي ورجاء كل غيور على الآثار القديمة أن انكسرة الضيقة والفرنسا الشريفة لا تعذر بدنها البرية المنظمة الماهرة إلى أخذها للتأخر الثلاث، وحسبها ما يسطها قبل الان وما سبق عليه اختلاصها بفضل لما على بلادنا من حاية ظاهرة سافرة، أو مسترة محتجبة عموماً إلى ذلك من وصاية وانتداب إلى ان يقوم الشرق من وقته فيزج هذا الكابوس إن شاء الله

أحمد زكي باشا

عن جبهة الفسطاط ٦ مارس سنة ١٩٢٦

الخاصكي لا الخزي

مقالة بالبريد الجوي من بغداد

عزيزي أبا الحسن

قرأت اليوم في آخر عدد وصلني من جريدتك بالطيارة وهو (٧١) خلوت فيه مقالة أولياً محرراً بقلم «الامير شكيب» حول حراب جامع «الخزقي» ولقد الفتى للتحريف الذي نخلل المقال فقرأت من الواجب اصلاحه حتى يكون الخبر مطابقاً لواقع وعلمنا أنظار غواة الفنون الخيلية ليقتبوا على ذلك الامر القديم القالي اثر

ذكر الامر في مقاله:

«سرق الحراب الشهير الذي يرجع عهده إلى تاريخ تأسيس بغداد والذي كان في جامع «الخزقي» في شارع باب القرايا»

ولا تقرب على اميرها ذكر لانه غافل والنقل أمين، أما المجمع فهو جامع (الخاصكي) لا «الخزقي» ولا يوجد في بغداد جامع باسم «الخزقي» وعلة الجامع يقال لها «رأس القرية» وهي من أشهر عائلات بغداد ولا يوجد فيها مكان اسمه «القرايا».

وأما الحراب فهو ليس كما ذكر في المقال يرجع عهده إلى تأسيس بغداد بل هو أقدم من ذلك بكثير فان عهده يرجع إلى خمسة آلاف سنة كما حققه الآثريون من الخطوط المتنوعة فيه وقد كان في إحدى الحياكل القديمة يعرف كيف ومن وضع ذلك الحراب هو عراب السيد، وربما مال بعض الناس الباحثين إلى القول بان المسجد كان بذاته حيكلاً في القديم ويظهر أن بانيه كان في عهد سلاطين آل عيان من رؤساء «الانكشارية» لان كلمة «خاصكي» هي اسم زينة من زينة، ومن هذا يظهر أن الحراب أقدم عباداً وأغنى قيمة مما ورد في المقال وان الذي أخرج هذا الحراب من مكانه وقده إلى الخارج ليس هو المايجور «كول» مستشار وزارة الأوقاف بل هو ميجر «كوك» القش العام لوزارة الأوقاف - كذلك السند الطارعي العظيم لتمام الماروف بالله «الشيخ عمر شهاب الدين السمروردي» دفن بغداد سنة (١٢٧٧) فقد كان عارجه مكتوباً على الكشاني بحرف حيلة مطوقة بخارج القبة الزرقاء كما يلي سطح البيت ويحدها من الألف القيمة، ويقال انها ستكون من تصيب بعض المساحف في أوروبا وإلا فاعلم!

بغداد في ١٢ مارس ١٩٢٦ ملاحظ (الشورى - إن الذي سمي الجامع باسم «الخزقي» ليس الامير شكيب بل أسد بنه العالم الألائى وهو معنولان الترجمة تحت مثل هذا الالتباس وأكثر منه

ثم أن الامير لم يهتم المايجور كولاً بل أنه سأل عن الحراب فقط ليعي كل حال فساءه كان المسؤول عن الحراب الميجر بكتولا أم الميجر كوك فالحراب قد طار بركة الاسياد (والسلام)

حتى في رمضان!

كان الشيخ حسين أفندي خير الدين خيان أحد علماء نابلس يتقاضى من بلديتها ثلاثة جنيهات في آخر كل رمضان ويوظف في التوقيت وإعطاء الاشارة بإطلاق مدفع للأضفار ولكن في هذه السنة وقبل ان يجي رمضان فوجئنا بخبر قاله لاقلب اناء الأستاذ ولكن لانه لا ينسب إلى حزب رئيس البلدية وجماعته ولانه لا يسطى سونه لم نتجهم وهكذا تراهم يتنصتون حتى يسم شهر رمضان!

al-Shurá (Cairo) Vol.1-4, October 22, 1924 - November 8, 1928

سورية في لجنة الانتدابات

باريس في أول مارس - لمراسل التوري الخاص

بشبكة

نشرت جريدة الاساتيه اليوم مقالته الطويلة لمكتبتها في روما حيثما رسم الأمير شبيب أرسلان رئيس الوفد السوري الذي يجمعي الامم، وهذا بعض ما قاله المكتاب:

« قال لي الأمير شبيب وهو يشيخي عقب اجتماع الوفد السوري بمكتابي الصحف الاجنبية « عند الشاهد لفتح علي في الموضوع » وكان احسان بك الجابري في تلك الساعة يشيخ بقية الصحافيين الالبيين الى باب قاعة الاستقبال وكانوا قد جاؤا لاجتماع الوفد السوري.

وعدت في اليوم الثاني الى فندق صافواي حيث يقم وفد اللجان الاستقلالية السورية فقابلت اعضاءه مقابلة طويّة دار البحث فيها عن سورية ومباحثات لجنة الانتدابات الدائمة. ونحن في عتي عن تعريف القراء بالامير شبيب أرسلان مندوب جميع الذين يشيخ ويتألمون من جور الامتياز الفرنسي في سورية. فانه معروف لدى جميع الناس بنا يديه من الحمة والشاغل في الدفاع عن سورية الثائرة.

ويعرف قراءنا احسان الجابري أيضا فانه من مؤسسي حزب الشعب الذي يدافع في الداخل والخارج عن مصالح سورية. وهذا زميل الامير أرسلان ورفيقه وقد سبق له ان بسط مطالب السوريين لقراء الامماتيين اثنا اجتماع جنيف. ولما استقر بنا المقام قلت:

« ما هو رأيكم في تقرير الحكومة الفرنسية الى لجنة الانتدابات؟ »

« تقترح الحكومة الفرنسية انشاء دول متحدة لبعض شعوب سورية. ولكن هذا الاقتراح لا يتفق مع الشروط الاساسية اللازمة لحياة السوريين لانهم يشيخوا لاجل التبعيّة فان عددا لا يزيد على ثلاثة ملايين من العرب وليس ما يفرق بيننا غير المذهب. ذلك يغني عن من يظن ان الوحدة السورية غير ممكنة. أما خطة الحكومة الفرنسية فلا ترضي إلا الغرض واحد ولا تميز إلا إلى مبدأ واحد وهو مبدأ « فرق تسد » وغايتها من ذلك إقامة الحواجز بين الذين نسميهم « سكانا » وهم ليسوا في الحقيقة سوى شعب واحد هو الشعب العربي رغبة في اشباع اطماعهم ولكن مساعيا قد خابت تماما.

« أصحيح ان لبنان يطلب استقلاله؟ » الحقيقة ان الليرة وصددهم يبلغ ثلاثمائة الف نسمة يريدون ان يعيشوا مستقلين. ونحن نؤيد هذه الرغبة ونوافق عليها موافقة تفضل على حسن نيتنا ولكن بشرط ان يعترف بوحدة سورية واستقلالها. وهذا شرط اساسي لكل مباحثة يمكن ان تتصور بيننا وبين فرنسا.

« اذا لم نوافق فرنسا على ذلك؟ » « كان الحرب تستمر بلا جدال.

« واذا اعترف لكم بالاستقلال وضمنت لكم الوحدة؟ »

« فان السلطان يسود حينئذ في الحال. بل أستطيع ان أقول أكثر من ذلك. أستطيع ان أؤكد ذلك استعدانا الى التعاون مع فرنسا والاعتراف لها بجزايا كثيرة تعود لها وحدها استلوا ثروة أرضنا. ولكن بكل أسف... قتالته وقتل موصيا كلامي الى احسان بك الجابري:

« ما هو رأيكم فيما يقال عن ان تقرير لجنة الانتدابات سيندد بأعمال الجنرال سلاوي ويخلي عليه نعمة الحوادث؟ » سمعت هذه الاشاعة ولكن الشيعة يجب ان تقع في نظرنا على وزارة الخارجية

للمطامع المتحملة ضدها. ونحن لا نريد الا ان تشير لجنة الانتدابات على مجلس عصبة الامم بجراء تحقيق قريب في سورية.

« ان ذلك يكون نتيجة حسنة. ولكن لا تظن يا عصبة الامم ان عصبة الامم ترد في قبول مبدأ التحقيق؟ لا ترى ان الدول العظمى الثلاث فرنسا وانجلترا وإيطاليا متحاذات في أعمالها وأن التحقيق يكون خطرا عليها كلها. اذا توم فرنسا في التدقيق لتسببها بطلب التحقيق في فلسطين وطرابلس القرب... »

« الحق سلك يا صديقي ولكن صفنا صريح واضح ولا يمكنني ان اعتد ان عصبة الامم ستفرض نظرها عن مثل هذه الحقيقة وتعرض سمعتها لخطر الزوال الا اذا كان من مصلحة السياسة القضاء على الحق والعدل.

أخبار بلدية نابلس قال مراسلنا التالي:

« قديان: وهل للبلديات أخبارا كالمدن والممالك؟ والجواب نعم. لان بلدية نابلس عبارة عن حكمة أو مستعمرة وان شئت فقل مزرعة لاناس خصصهم بعاملا لالسياد ليعتكموا بالناس بلا رقيب ولا حسيب والامر قد (١) جاء المسرا برامسون حاكم المقاطعة لتدقيق الميزانية فأجى مرغب الرئيس على حادته ووافق على قرار البلدية بتخفيض نائب الكاتب السكن الى ٧ جنيهات ونصف جنيه بدل من عشرة... واخرى جنيها من مرغب كل خادم ١١ (٢) تدفع نابلس ضريبة المنازل بواقع ٤٠٠ ليرة فزادتها البلدية الى ٦ البيوت و٧٠ ليرة. أما سبب ذلك فلا نعلم واما واقعته عن طريق السكك الحديدية ولان فيها من المصانع والقيارات ما يشهد لها بصحة الترتيب... أما كتاب البلدية ذلك العضو القلم الذي ترك أمر الاحكام بالدرسة وخدمة الامانة مشغول بضريبة البلدية عن البلدية وعن عيونه الكثرة. ويستعمل أيضا بغير مبالاة لطلين بالمرحوم الشيخ عمر قندي زعيم وريده والشراب انه يشتم الناس ويخشي قاذبا قيل له ماهذا؟ فتصل وحلف بانه ليس الكاتب الا وسبحان الذي اذا اخطأ في احوار بعض الناس اقصم لهم من غولهم! (٣) أسعار اللحم في كل مدن فلسطين رخيصة الا في نابلس فقط. وأسباب ذلك كثيرة: فالبلدية مشغولة عن خدمة المدينة بمساعدة اعداء الوطن على تهديم مجلس الاسلامي الاعلى على قاعدته الانحياز ولا عبد الطيف صلاح! »

والذي يقوله الناس عن اسباب غلاء اللحوم انه لا يذبح الا « القدر المحدود » لرعاية العضو الذي لا يقرأ ولا يكتب. وريفاً أنه ربح مبلغا طيبا من هذا الباب اكد ان كان يكسب في أيام الحرب. فترجى ان أسعار اللحم اليوم مثلا في تلك الايام. ولا شك في ان القاري لا يحتاج الى السؤال ابن البلدية في هذا الموقف بعدما شرحتم للقراء ما تقدم. والقيب لا يحتاج الى زيادة شرح!

الشورى في اميركا

« ما وصل خبر موافقة حكومات الاستعمار مطاردة الشورى من كل مكان غضب المهاجرين لهذا الصنف فكسبت معظم ما أملة عليها الوطنية الصادقة وقررت هيئة الجمعية الاسلامية في نيويورك الانتداب في الشورى فاشترك اعضاء الهيئة الادارية بهم وأرسلوا انتدابهم فوراً فخصن الذين أعلنوا استازلة الاخوات في فلسطين. ونحن متفخرنا باخواننا أبناء فلسطين وسورية في اميركا. ونحن نعرف ان مبعث الروح الوطنية ما كان منذ القدم الا من المهاجرين الذين رأوا من هذه الحياة ان تترك الله فيهم وأمر بلادهم بهم.

سورية في مجلس الشيوخ الاميركي

السناتور لافوليت يتطرق الى ذكر سوريا - يسرد قصتها مثالا على حيث عصبة الامم - يروي فضائل الفرنسيين وأعمالهم النجسة من مصادره مستخدما برقا في صحة سلولتها « هذه هي الخطة التي منع الفرنسيون من قبلها بولاية المقلم من دخول سورية لانها نشرت خلاصة مختصرة من الاول وها نحن نقفها برسا عن جريدة البيان القراء.

في اليوم الواقع في ٢٢ يناير سنة ١٩٢٦ عقد مجلس الشيوخ الاميركي جلته القانونية: والمجلس في سجل الكونغرس السابع والستين رقم ٣١٦ في الحوادث التي دارت بين الاعضاء بشأن عصبة الامم والحكمة الكونية الى ان انتصب على غير الحفاية السناتور لافولات الشاب عن ولاية ويسكونسن فشرع في تشييد أعمال عصبة الامم وتكلم مليا عن السياسة الفرنسية الامتعارية حتى تناول القضية السورية وجعلها مثالا على الاعيب عصبة الامم التي ليست سوى مصيدة أوربية سياسية نصبتها انكلترا وفرنسا خاصة لانجاز التدابير الامتعارية واستبعاد الشعوب قال لا قض فوه -

« لقد حال العالم للفتن نأ ضرب الفرنسيين لمدينة دمشق القديمة بالقذائف والمتفجرات واذا عت الجمعية السورية الاميركية في الولايات المتحدة مذكرة مليئة على مصادر غير سورية بشأن الانتداب الذي نالته فرنسا على سوريا من عصبة الامم وفيها ايضا واف عن الاحوال التي نشأت عن ثورة السوريين على الحكم الفرنسي وعن ضرب دمشق الشام ويبدو الآن نسخة من هذه المذكرة فضيحة أن يعرض بعض الاعضاء على صفة قولي بسبب كون هذا التشور مرفوعا من السوريين الاميركيين أوجه الانتظار الى التواريخ الظاهرة في القسم الاخير منه والتي يثبت عليه الحقائق المدروجة فيه. وأريد ايضا ان الفت نظرم خاصة الى الحقيقة بأن هذه المصادر كلها ليست سورية على الاطلاق.

والفرض من هذه المذكرة على ما يظهر انها هو الاستماع لكونفرنس والحكومة الاميركية لعلها قدما على التدخل في الامر والمساعدة على تحسين مصير الشعب السوري الذي خدته حكومات الحلفاء خدعة مريعة والتي لا يطبق أملا على عصبة الامم -

تبدأ المذكرة بالاماع الى ان سورية كانت في العهد التركي مشتملة بشئ من الحكم الذاتي واللغة العربية هي اللغة الرسمية المتبعة فضلا عن حرية في التجارة والصناعة ومساواة بين العنصرين الترك والسوري فجملة المعاهدات السرية واعدة فرنسا بالسيطرة على سوريا وقضت الدولة الفرنسية بالنيابة المطلقة منذ سنة ١٩٢٠ مغتلة وصايتها بموجب حكم عصبة الامم - فاذا كانت النتائج التي نشأت في سوريا عن الوصاية الفرنسية الحاملة بالقوة العسكرية الاستبدادية

واسمح لي يا حضرة الرئيس ان اقول انك انك تترك الى بعض الحقائق التي حدثت في سوريا تحت الحكم الفرنسي الذي تؤيده عصبة الامم لقد بوشر تيزير مائش في فقرات الحكومة سنة ١٩٢٠ وبلغت مصاريف الادارة الفرنسية للبلدية في سوريا مبلغا جسيما قدره ١٨٥ مليون فرنك وذلك في بلاد سكانها مليونان ونصف مليون يعيشون تحت ظل الفقر المنقوع وبلغت نفقات الاحتلال الفرنسي العسكري في سوريا سنة ١٩٢٠ نحو ٨٨٠ مليون فرنك وزاد في السنة التالية حتى صا ٧٨٤ مليوناً وكان على سكان سورية المسكينة الذين لا يزيد عددهم على مليون ونصف مليون تقديم هذه البايغ الجسيمة في بلاد قليت تربتها الوف الراد منذ ثمانية الاف سنة خلقت

جمعة الامم

فإذا قلمت عصبة الامم تجاه سوء تصرف الدولة الفرنسية المتشعبة في سوريا ثم ان أمارة السر لصبة الامم وقضت ان ثابة لاساني السورويين وان ما قاله الا ان يثبت مقال موجز نشره القس الياس نيومان أحد المرسلين بدت في مجلة كفرنس هتوري عدد يناير الماضي - جرابا على موال طرح اليه وهذا هو السؤال - ماذا كانت نتيجة ضرب دمشق الشام وهل أكرم الشعب السوري على المقصوع بعد دفع الغرامات التي فرضتها عليه فرنسا؟

فكان جواب القس ما يلي -

« ان ضرب فرنسا مدينة دمشق وقفلتها في سوريا قد أثرت تأثيرا سيئا في المدينة القوية ولا يمكن ان ينسى الشعب السوري ما حل به على أيدي الفرنسيين الا بمرور الزمن.

وفي مجلة ما قاله المرسل الاميركي الدكتور نيومان ان التأثيرات والمركبات المشعبة في سوريا التي أدت الى الثورة القوية هي كثيرة لا يحصى عددها. أما السبب الرئيسي الذي أضرم نلر الثورة فهو الحكم القاسم الطائش الذي جرى عليه المندوب السامي القائد ساراي الذي عين رجلا دعته من جريدة صندى باريس « غلمانه » وعزل في الحال أي رجل لم يطع أوامره بالحرف فأعمال ساراي ولفته أحدثت استياء عارضا سريعا في كل البلاد من دولة الانتداب وشعورا كثيرا نحو القوز الذين ليسوا بالمحميين كما يصورهم البعض بل هم شعب جبلي يأسل يلج الكثيرون منه غابة قصوى من العزل والتخلف بعضهم قضى مثينا طولا في اميركا. وقد كان في سوريا مقدار كبير من الذهب قبل استلام فرنسا الوصاية عليها فانتقل هذا الذهب بغيرها الى ساديق فرنسا وقامت مقله عملة ورق مرتبطة بالفرنك وحافله بالخطر ومستمرة على المهرط

وقد بدلت مباح كثيرة في كل البلاد لاجراء الفرنسيين واقناعهم بضرورة التخلي عن الانتداب والثورة الحاضرة اما هي الخلفة السادسة من سلطة الثورات منذ قبلت فرنسا الوصاية.

في ١٢ أكتوبر سنة ١٩٢٥ قفل الجيش الفرنسي عاندا من إحدى غاراته التي أحرقت أكتافا بعض قرى احدى ان بعض العصابات لجأت اليها وفي هذا الموكب القائد قتل من الجال الحاملة جيش القتل السوريين اغلارا للسلطة واقبالا على الترهيب

هذه هي الوصاية على شعوب متأخرة من أمم يدعين التقدم واحدا من فرنسا التي لها نفوذ عظيم في عصبة الامم وقطعت تلك الخيط في الرحلة وهي الساحة العمومية بدت في وقت معلومة منصات كثيرة أمام الاهل الذين يهتوا لهذا المنظر المائل واستغفوه الى حد يوقف التصور هذه هي رواية شاهد عيان كاهي مشهورة في مجلة تاريخية تعضد صحة روايتها جريدة نيويورك تايمز

ويعد ظير الأحد في ١٨ أكتوبر ابتداء الضرب بدون انذار أحد على الاطلاق. وقد أثبتت المدفعية الضخمة في ليرة على بعد بضعة أميال عن المدينة قشال بيضا كانت للدافع الرشاشة والاكات الحربية الاخرى نصب تيرانا من الصالحة

ويقع يتنايت التيسين وكنيسة مع ثلاث مدارس في حي النصارى واليهود وكانت غاية الفرنسيين تدمير حارة المسلمين ولكن القتال الطائشة وقضت على منازل في حارات النصارى واليهود وغرقت قسما من المدرسة الاميركية لنبات وقد كتبت على سطح بيتي

الاحد بطوله ورأيت النيران تلتهم بيوت
شبين
جري كل هذا في مدينة دمشق التي هي
مهدنا من المهدية التي تدعى أنها مستعدة
لجونا

ولما خرجت في الصباح التالي وأيت بعض
وحدات في الشوارع قرب باب توما وكان
الضابطون قد أخذوا الحي للسياسي لعله
منه لجينات الثوارين وبقيا مدة طويلة
ت رحة المسلمين والدروز والتوار أو
القصوى. فلما نصب بأذى على أيديهم
أنهم ساعدوا إلى محنتنا ووضعوا للسجون
ساحل حارة النصارى. أما الفرنسيون
فلما رأوا عن احد ولا سوا نصرانيا

الى متى لا نستطيع ؟

لا تدخل في موضوع الخلاف على مؤتمر
خلافة ولا أجادل صاحب السيادة السيماني
العزائم في قضية أن مؤتمر الخلافة يجب أن
يعقد في مصر ولا في كون مكة المكرمة هي
في مكان يتعد فيه عهده كذا خلاصتها من
كل تأثير أجنبي وكونها عاصمة الدين

والكن الذي لأنهم والذي استقر
سودره من سيادة السيد ماضي وجهيته هو
علم : أنه يجب عقد هذا المؤتمر في مكة أو في
قبة اسلامية حرة كالاستانة أو أقره .

فهل يأتى عقل السيد ماضي وزعمه عن
أن حكومة تركيا - صاحبة أقره والاستانة -
أنت الخلافة تماما ولا ترضى بذكر لفظة
خلافة في بلادها ؟

قال كان السيد ماضي أبو العزائم يعلم ذلك
كيف يفكر بإمكان عقد مؤتمر الخلافة في بلاد
أحب فيها بالخاص على من يقول بلفظة ؟
أو يظن السيد ماضي أبو العزائم أنه يضاء
أشبه يعرف أقره من رأيا هذا ؟

أما سجع السيد ماضي وزعمه بأن أقره
تدروس الشريعة الاسلامية في بلادها
وأصدرت قراراً بمنع الحج ورفضت التعامل
بته الاسلامي بأجهره وأخذت قانون سويسرة
في واجازت تزوج المسلمة بغير المسلم أيا كان
جارت الزدة عن الاسلام بدون حرج وغير
ت وغير ذلك ؟

لم لا يزالون في شك من هذه الاخبار
شونها اشاعت وأراحيف جرائد . مع أنها
لأين أصدرتها حكومة أقره وأذاعتها
أولاً رسمية

وكيف يسمون أقره والاستانة ببلاد حرة ؟
فهل البلاد التي تدعى فيها عنق من يتأذى
في التهمة يقال عنها أنها حرة ؟
أم صاحب السيادة واصحابه لا يصدقون
أمرأ كذا وقع ؟

بلى يا ساني تعلق على التهمة في أقره ٢٨٢
لا منذ قامت محكمة الاستقلال أي من
ي وإن قسما كبيراً منهم شفقوا من غير
ت سوى اعتراضهم على البريطة

قال متى يا اخوانا ، الى متى تقول أقره
سأقره أو جعل بقيت لكم بأقره علاقة أو
ت أقره بقاء علاقة لما معكم حتى تقبلوا
به الى تغيير كل شيء . كالت بمسما يك
فدت البريطة التي حتى لا تشبهكم ولا تشبهوا

دعوا أقره وثأبنا فليست معكم ولستم منها
ظنوا الى دينكم ودنياكم بمسول عنها
م رجال كما أهل أقره رجال . فوالله ما حصل
ة تستخف بكم وبدينكم وبديناكم وتقتل
جامعكم ونزاعكم جميعاً أو ضاعكم سوى أنها
أفدت لا يمتنعكم أناس يقولون بأقره أقره

مصر
باني

الوفد السوري في رومة كان قذى في أعين الفرنسيين !

يظهر ان الوفد السوري في رومة للوفد
من سعادة الأمير شكيب أرسلان واحسان بك
الجابري ونقيب القضاة الانصارى قد قضا
حضرته في أعين على فرنسا لدى لجنة الانتدابات
فصامت جرائد فرنسية تشتم وتذلل وترعن
وتوبخ وغرقت ابداً في وصفه ومعه
بعضاً من الانتدابات هل قبلوا الوفد السوري
وعلاصة الامر ان الانباء الانصارى تصحيفه ...
وهو كلام يتكلم بعضه بعضاً إذ كان
هاضماً زعم ان لجنة الانتدابات لم تقبل الوفد
السوري ولم تبال بمرأته وردت عليه تلك
العرائض مع الاشارة بوجوب تقديمها عن يد
الدولة المنتدبة

ولكن لما كان لابد للباطل أن يضمحل
فلم تضر أيام حتى عاد الفرنسيون بشتمهم والجنة
يقول الوفد السوري ولاهام شكيباته ووضع
ربرت وكابى أمام اللجنة كالجرم تستلطفه منذ
عشرة أيام كل يوم ست ساعات

جرح ذلك كبر فرنسا . ففرنسا تريد أن
تذبح في سورية وتدمر وتقتل وتستأصل وتهلك
الاطفال والنساء وتقذو قتل الطلقات والدافع
وتستولى على البلاد وتقتصب جميع حقوقها
دمراقها وتعلمها بظلم احدي مستعمراتها حول
بحيرة تشد ولكنها لا تطيق ان أحداً يصيح
الى أيمن المرحى أو يسأل عن عدد القتلى

فالسوريون جزاؤهم الفرنسيين وليس
لهم حتى أن يلقوا إذا تعاونهم الذي بالصبح
بل ربما كان عليهم أن يعتبروا عداً أقوياء به يد
فرنسا في ذمهم على احد قول القائل :

أقول حلقه في مفكك نعبا !
واليك بالحرف ساقاته البلياء هي الجريدة
التي كان يوردي كالى هذا مجروراً فيها قبل أن صار
مستشاراً لمؤسسة فرنسا في سورية والبرج أن
أقول لسيادته مكتوبة بقلم دي كيه قهـ وما
على القارى . إلا أن يتألمها جيداً

قالت الدنيا أو دو كالى :
وأستمع في استجواب التدوب الفرنسي
زمتا طويلاً فقد كانت الاسئلة والاستعلامات
توجه اليه من دون انقطاع ست ساعات في كل
يوم ، فيجيب عنها بصراحة وكياسة وحسن
بيان وإن تكن قد جعلته في موقف لا يحسد عليه

« وقد خلق الأمير شكيب أرسلان واحسان
بك الجابري ، المندوبان المصنفان لجهة السورية
فلسطينية ، السنوات والأرضين لحل لجنة
الانتدابات على سماع أقوالهما . وعلاؤهم له
ان بعض أعضاء هذه اللجنة وأولاً أن يتألموا
هذين المرحضين الذين لأنسان لما ولازام .

« وقد كان من واجب اللجنة أن تنظر الى
ما تبهره لثنتين قيمة أقوالهما . فلهما بقاءه بين
عوام العالم منذ سنة ١٩٢٠ فشوها في
الاستانة والقاهرة وبرلين وروما وجنيف على
التوالي ولأشغل لما سوى إصدار البيانات
وبوضع العرائض . ونقل التفرقات التي تأتيها
من زملائها في مصر الى زيارات القبول ذاتهم
في تطبيق الكاذب منذ الحقبة للتشديد في
سورية وأعمال القمع التي قامت بها جيوشنا
وعند المسيو دي سوبيل الذي لم يشكر بكم
أخلاقه من حبلها على القاء سلاحها الى أقصى
حد تصوره العقل .

فمن أين يتفق هذا الرجلان ومن هو
الذي يدفع أجور تفلأها وحلأها وما يطعمها
الكرأوس وينظفها من المؤامرات ؟
نورف عن شكيب أرسلان انه على صلة
بمركزو بث الدعوة الألمانية في الشرق . فهو
مساعدة في تحرير جريدة « نيويورك » واحد

اعضاء النادي الشرقي في برلين ، يدل بالاتفاق
مع اللجنة السورية الثورية في برلين وسوبيلخ
وهي اللجان التي تشكلت الاوامر من الشيوعية
النازية في موسكو

« وقد اشترك هذا الرجل في جميع المركات
الثورية التي قامت منذ سنة ١٩٢٠ وظهور
في عرسين سنة ١٩٢٤ بنظم اعمال اللجان
العربية والسورية . ثم شوهه في فوزان مع
حاشية المندوبين السابق في الحزب الماخي ثم
في برلين في هذا الشتاء . وهو الذي رئيس مؤتمر
الشعوب المظلمة في روما في سنة ١٩٢٢ وهو
المؤثر الذي قال عنه راكونسكي انه « أهم حادث
وقع في خلال مؤتمر جنوى بعد معاهدة رابالو »

اما احسان بك الجابري فقد كان رئيس الامان
(كذا) في عهد الأمير فيصل رجب عليه بالاعدام
ثم عفا الجنرال غورو عنه فكفاه على ما أبدنا
له من كرم الاخلاق بفس الحساس فتدنا على
الدوام . وقد كانت له يد في الساعي السياسية
التي بذلت في سنة ١٩٢٤ لوضع الملك حسين
على رأس عذبة حاشية تكون دمشق عاصمتها
ولأرب في ان اللجنة السورية الفلسطينية التي
هي معمل الكاذب والافتراءات ضد فرنسا
ليس لما أنصاره ومساعدون أحد اخلاقاً لها
من احسان بك الجابري .

« وفيما على أية توصية كانت لجنة الانتدابات
في روما هذين المرحضين المروطين مقابلها
لشعوب مؤمنين عن سورية مع أن أولها لم
يظهر في سورية منذ خمس سنوات في حين ان
الثاني أقام فيها منذ قصيرة لإنشاء حزب الشعب
« وكيف يمكن هذان الحصان على ما عرف
صنعا من سوء النية من الوصول الى لجنة
الانتدابات التي تدعى النزاعة في أعلاها والتي
نظرت الى شكوكهما بالشفة بعين الاعتبار
وأوقفتا أمامها في موقف الأنعام مدة ١٥ يوماً
مع ان هذا الموقف كان يليق بالجنة الفلسطينية
التي هي العامل الحقيقي في الاضطرابات الأخيرة .

« وان رغبة التحقيق التي استولت على لجنة
الانتدابات فجاءت تبعث على دهشة واستغراب
عظيمين خصوصاً وان هذه الهيئة تنظر الى
الحوادث التي تقع في البلدان المظلمة لسورية
والتي لا تقل خطورة عن حوادث دمشق نظر
للتفرج من دون أن يبدو عليها أقل مظهر من
مظاهر التأثر كان الثورة قائمة في بلاد الكرد
العراقية ضد حكومة بغداد منذ شهرين ، وقد
أدى قيام الشيخ محمود الى تدابير أشد قوة
وقطاعة أخذتها السلطة البريطانية هناك حيث
أحرقت ودمرت المدن والقري على رؤوس
سكاكها . ثم أن الاستقلال الذاتي الذي وعد به
٥٥٠ الفاً من لم يحقق بعد وهذا ما لا يتفق مع
نصوص الانتداب . فضلاً عن أن المادة
الجزئية التي عقدت بين بريطانيا العظمى
وحكومة بغداد تمثل يد العراق مدة ٢٥ سنة .

« وقد وقعت هذه المادة من دون ان يتأقش
فيها المجلس العراقي وبعد خروج المعارضين من
الجنة وتعطيل صيف المعارضة
فهل لجنة الانتدابات التي تختص اعمالها
بالميكروسكوب ان تلتقي نظرة الى البلدان الأخرى
الواقعة تحت الانتداب والتي انتهكت فيها حرمة
الاقليات والمساواة المبركة والتجارة
وأساليب التعليم ومبادئ الحرية والحكم الذاتي
« وهل يعقل أن يترك الشرق الأوسط متروكاً
للسلاح ومركزاً لتكوين الثوارين السوريين وان
يظل رئيس وزراء هذه الحكومة وشا باشا
الزكاني الذي كان رئيساً لوزراء الملك فيصل
والذي يتعد الآن الاوامر التي تفلأها من القدس
على اتصال دائم مع الثوار في جبل القرون ؟

« ان فرنسا تسل عن طيبة خاطر بان بعض
الخطوات الادارية أحدثت استياء بعض الناس
السورية . ولكن الثورة الحالية التي يتأثر فيها
جميع دعاة التحرير في مسند فرنسا في مصر
وفلسطين وشرقي الأردن والعراق والحجاز
لا يمكن ان تكون ناشئة من الخطيئات البسيطة
التي امتدت الى الاضطرابات الأولى . لذلك نجد
انفسنا الآن أمام ثورة اشتدت جذورها الى
خارج حدودها السورية

« وقد كلف الواجب يقضي على لجنة
الانتدابات بأن تقوم بتحقيق أوسع نطاقاً وان
لا تغير لجاناً صاغية الى عمال مركز سياسي يريد
ان يسو سدمتنا ويسود مصيقتنا أمام العالم
كاه . ولا ريب في ان الرواية التي أورد لها
أخبار المراقبين في فلسطين تظهر النعم وحل الناس
على الانتداب بأن سورية هي جيم الثار رواية
دنيئة ترس واضعوا الى القضاء . على سعة
فرنسا ليس على شواطي . أسيا فقط بل في
مستعمراتها في شياى أفريقية أيضاً

« وأرسل مكاتب هذه الجريدة من رومة
بتاريخ ٢ مارس الرسالة التالية :

« قضت لجنة الانتدابات ١٧ جلسة وجهت
في خلالها أسئلة عديدة مختلفة الى المسيو دي كيه
قبل أن تفصل الى القرض الاساسي من هذا
الاجتماع ، وهو البحث في ثورة جبل القرون
وتأثيرها . وهذا شيء كثير بطبيعة الحال .

« بحيث يمكننا أن نتأقش عن الوقت الذي تريد
لجنة الانتدابات أن تقضيه في رومة بعد الآن
« نحاول لجنة الانتدابات بحسن نية تشكروا
عليه ان تحصل على واقع وأخبار حقيقية لان
تقرير الحكومة الفرنسية - وهذا وما يجب
أن تسلم به - بعيد عن الاسباب . نعم أن
المسيو دي كيه يمد الفراع بتصرعاته الشفوية
ولكن لجنة حركات عربية ، فهي تحب كثرة
الوثائق والمستندات وإذا وضعت في إحدى
كفتي الميزان تقارير اللجان السورية الفخمة ،

« ووضعت في الكفة الأخرى التقرير المختضب
الذي قدمت الحكومة الفرنسية طاب بعض
أعضائها قد يميلون مع الكفة الراجحة
ولم يظهر شيء واضح من كل هذه المناقشات
الطويلة الى الآن . ومع ان الجلسات متعديراً
كان البلاغات التي توزع في كل مساء تدل دلالة
صرخة على سوء الاسلوب الذي اتبعته . وعلى
التدقيق المبالغ فيه في جميع التفاصيل
أن أعضاء اللجنة هم مقتض نظام الاساسي
خبراء مستقون عن حكوماتهم لا يشغلون
وظائف فيها . ويستنتج من ذلك أنهم أشخاص
يعيدون عن الاعمال ، لهم من وقته متسع
لاضاعة تندی والاشغال في التفاصيل الدقيقة
فهم يسألون عن المبادئ الكلية ويعجبون التباين
المزققة . ولهم اطوار غريبة فيستقون الكيادى
التي يتكلمون الى تنفيذها فيما يتعلق بديك الدعوة
والتعليم الضالين وما شاكل ذلك

« فو كنا نحيا لو أن بعض أعضاء هذه اللجنة
يدلا من أن يتوا عرقياً بشكوى شكيب
أرسلان وامثالهم اليومية للتواضع أعادوا ذاتهم
أقل عما فعلوا الى شكايات من شأنها تحويل بلاد
الانتداب للوقوف بحرف « الى الجنة التي أراد
على أن يكون الموطون فيها ملائكة أو قديسين
ولكننا اذا نظرنا الى أعضاء لجنة
الانتدابات وجدنا أن معظمهم لم يتولى وظيفة
في الشرق . وحيث يمكن أن نتأقش هل يعرف
هؤلاء الناس الشرقيين وهل يعرفون بنظائر
آخر غير منظار الادب والبيان الذي لا يخلو
استعماله من خطر عظيم ؟

« على ان يمد المناقشات اذا كان يدل من
جهة على رغبة اللجنة في خص التقرير الفرنسي
عندنا فانه من جهة أخرى يشجع المرحضين
السوريين على المقاومة ويساعد على امالة
الاضطرابات التي تئن منها البلاد الواقعة تحت

« ان فرنسا تسل عن طيبة خاطر بان بعض
الخطوات الادارية أحدثت استياء بعض الناس
السورية . ولكن الثورة الحالية التي يتأثر فيها
جميع دعاة التحرير في مسند فرنسا في مصر
وفلسطين وشرقي الأردن والعراق والحجاز
لا يمكن ان تكون ناشئة من الخطيئات البسيطة
التي امتدت الى الاضطرابات الأولى . لذلك نجد
انفسنا الآن أمام ثورة اشتدت جذورها الى
خارج حدودها السورية

« وقد كلف الواجب يقضي على لجنة
الانتدابات بأن تقوم بتحقيق أوسع نطاقاً وان
لا تغير لجاناً صاغية الى عمال مركز سياسي يريد
ان يسو سدمتنا ويسود مصيقتنا أمام العالم
كاه . ولا ريب في ان الرواية التي أورد لها
أخبار المراقبين في فلسطين تظهر النعم وحل الناس
على الانتداب بأن سورية هي جيم الثار رواية
دنيئة ترس واضعوا الى القضاء . على سعة
فرنسا ليس على شواطي . أسيا فقط بل في
مستعمراتها في شياى أفريقية أيضاً

« وأرسل مكاتب هذه الجريدة من رومة
بتاريخ ٢ مارس الرسالة التالية :

« قضت لجنة الانتدابات ١٧ جلسة وجهت
في خلالها أسئلة عديدة مختلفة الى المسيو دي كيه
قبل أن تفصل الى القرض الاساسي من هذا
الاجتماع ، وهو البحث في ثورة جبل القرون
وتأثيرها . وهذا شيء كثير بطبيعة الحال .

« بحيث يمكننا أن نتأقش عن الوقت الذي تريد
لجنة الانتدابات أن تقضيه في رومة بعد الآن
« نحاول لجنة الانتدابات بحسن نية تشكروا
عليه ان تحصل على واقع وأخبار حقيقية لان
تقرير الحكومة الفرنسية - وهذا وما يجب
أن تسلم به - بعيد عن الاسباب . نعم أن
المسيو دي كيه يمد الفراع بتصرعاته الشفوية
ولكن لجنة حركات عربية ، فهي تحب كثرة
الوثائق والمستندات وإذا وضعت في إحدى
كفتي الميزان تقارير اللجان السورية الفخمة ،

« ووضعت في الكفة الأخرى التقرير المختضب
الذي قدمت الحكومة الفرنسية طاب بعض
أعضائها قد يميلون مع الكفة الراجحة
ولم يظهر شيء واضح من كل هذه المناقشات
الطويلة الى الآن . ومع ان الجلسات متعديراً
كان البلاغات التي توزع في كل مساء تدل دلالة
صرخة على سوء الاسلوب الذي اتبعته . وعلى
التدقيق المبالغ فيه في جميع التفاصيل
أن أعضاء اللجنة هم مقتض نظام الاساسي
خبراء مستقون عن حكوماتهم لا يشغلون
وظائف فيها . ويستنتج من ذلك أنهم أشخاص
يعيدون عن الاعمال ، لهم من وقته متسع
لاضاعة تندی والاشغال في التفاصيل الدقيقة
فهم يسألون عن المبادئ الكلية ويعجبون التباين
المزققة . ولهم اطوار غريبة فيستقون الكيادى
التي يتكلمون الى تنفيذها فيما يتعلق بديك الدعوة
والتعليم الضالين وما شاكل ذلك

« فو كنا نحيا لو أن بعض أعضاء هذه اللجنة
يدلا من أن يتوا عرقياً بشكوى شكيب
أرسلان وامثالهم اليومية للتواضع أعادوا ذاتهم
أقل عما فعلوا الى شكايات من شأنها تحويل بلاد
الانتداب للوقوف بحرف « الى الجنة التي أراد
على أن يكون الموطون فيها ملائكة أو قديسين
ولكننا اذا نظرنا الى أعضاء لجنة
الانتدابات وجدنا أن معظمهم لم يتولى وظيفة
في الشرق . وحيث يمكن أن نتأقش هل يعرف
هؤلاء الناس الشرقيين وهل يعرفون بنظائر
آخر غير منظار الادب والبيان الذي لا يخلو
استعماله من خطر عظيم ؟

« على ان يمد المناقشات اذا كان يدل من
جهة على رغبة اللجنة في خص التقرير الفرنسي
عندنا فانه من جهة أخرى يشجع المرحضين
السوريين على المقاومة ويساعد على امالة
الاضطرابات التي تئن منها البلاد الواقعة تحت

« ان فرنسا تسل عن طيبة خاطر بان بعض
الخطوات الادارية أحدثت استياء بعض الناس
السورية . ولكن الثورة الحالية التي يتأثر فيها
جميع دعاة التحرير في مسند فرنسا في مصر
وفلسطين وشرقي الأردن والعراق والحجاز
لا يمكن ان تكون ناشئة من الخطيئات البسيطة
التي امتدت الى الاضطرابات الأولى . لذلك نجد
انفسنا الآن أمام ثورة اشتدت جذورها الى
خارج حدودها السورية

« وقد كلف الواجب يقضي على لجنة
الانتدابات بأن تقوم بتحقيق أوسع نطاقاً وان
لا تغير لجاناً صاغية الى عمال مركز سياسي يريد
ان يسو سدمتنا ويسود مصيقتنا أمام العالم
كاه . ولا ريب في ان الرواية التي أورد لها
أخبار المراقبين في فلسطين تظهر النعم وحل الناس
على الانتداب بأن سورية هي جيم الثار رواية
دنيئة ترس واضعوا الى القضاء . على سعة
فرنسا ليس على شواطي . أسيا فقط بل في
مستعمراتها في شياى أفريقية أيضاً

« وأرسل مكاتب هذه الجريدة من رومة
بتاريخ ٢ مارس الرسالة التالية :

« قضت لجنة الانتدابات ١٧ جلسة وجهت
في خلالها أسئلة عديدة مختلفة الى المسيو دي كيه
قبل أن تفصل الى القرض الاساسي من هذا
الاجتماع ، وهو البحث في ثورة جبل القرون
وتأثيرها . وهذا شيء كثير بطبيعة الحال .

« بحيث يمكننا أن نتأقش عن الوقت الذي تريد
لجنة الانتدابات أن تقضيه في رومة بعد الآن
« نحاول لجنة الانتدابات بحسن نية تشكروا
عليه ان تحصل على واقع وأخبار حقيقية لان
تقرير الحكومة الفرنسية - وهذا وما يجب
أن تسلم به - بعيد عن الاسباب . نعم أن
المسيو دي كيه يمد الفراع بتصرعاته الشفوية
ولكن لجنة حركات عربية ، فهي تحب كثرة
الوثائق والمستندات وإذا وضعت في إحدى
كفتي الميزان تقارير اللجان السورية الفخمة ،

« ووضعت في الكفة الأخرى التقرير المختضب
الذي قدمت الحكومة الفرنسية طاب بعض
أعضائها قد يميلون مع الكفة الراجحة
ولم يظهر شيء واضح من كل هذه المناقشات
الطويلة الى الآن . ومع ان الجلسات متعديراً
كان البلاغات التي توزع في كل مساء تدل دلالة
صرخة على سوء الاسلوب الذي اتبعته . وعلى
التدقيق المبالغ فيه في جميع التفاصيل
أن أعضاء اللجنة هم مقتض نظام الاساسي
خبراء مستقون عن حكوماتهم لا يشغلون
وظائف فيها . ويستنتج من ذلك أنهم أشخاص
يعيدون عن الاعمال ، لهم من وقته متسع
لاضاعة تندی والاشغال في التفاصيل الدقيقة
فهم يسألون عن المبادئ الكلية ويعجبون التباين
المزققة . ولهم اطوار غريبة فيستقون الكيادى
التي يتكلمون الى تنفيذها فيما يتعلق بديك الدعوة
والتعليم الضالين وما شاكل ذلك

« فو كنا نحيا لو أن بعض أعضاء هذه اللجنة
يدلا من أن يتوا عرقياً بشكوى شكيب
أرسلان وامثالهم اليومية للتواضع أعادوا ذاتهم
أقل عما فعلوا الى شكايات من شأنها تحويل بلاد
الانتداب للوقوف بحرف « الى الجنة التي أراد
على أن يكون الموطون فيها ملائكة أو قديسين
ولكننا اذا نظرنا الى أعضاء لجنة
الانتدابات وجدنا أن معظمهم لم يتولى وظيفة
في الشرق . وحيث يمكن أن نتأقش هل يعرف
هؤلاء الناس الشرقيين وهل يعرفون بنظائر
آخر غير منظار الادب والبيان الذي لا يخلو
استعماله من خطر عظيم ؟

« على ان يمد المناقشات اذا كان يدل من
جهة على رغبة اللجنة في خص التقرير الفرنسي
عندنا فانه من جهة أخرى يشجع المرحضين
السوريين على المقاومة ويساعد على امالة
الاضطرابات التي تئن منها البلاد الواقعة تحت

« ان فرنسا تسل عن طيبة خاطر بان بعض
الخطوات الادارية أحدثت استياء بعض الناس
السورية . ولكن الثورة الحالية التي يتأثر فيها
جميع دعاة التحرير في مسند فرنسا في مصر
وفلسطين وشرقي الأردن والعراق والحجاز
لا يمكن ان تكون ناشئة من الخطيئات البسيطة
التي امتدت الى الاضطرابات الأولى . لذلك نجد
انفسنا الآن أمام ثورة اشتدت جذورها الى
خارج حدودها السورية

« وقد كلف الواجب يقضي على لجنة
الانتدابات بأن تقوم بتحقيق أوسع نطاقاً وان
لا تغير لجاناً صاغية الى عمال مركز سياسي يريد
ان يسو سدمتنا ويسود مصيقتنا أمام العالم
كاه . ولا ريب في ان الرواية التي أورد لها
أخبار المراقبين في فلسطين تظهر النعم وحل الناس
على الانتداب بأن سورية هي جيم الثار رواية
دنيئة ترس واضعوا الى القضاء . على سعة
فرنسا ليس على شواطي . أسيا فقط بل في
مستعمراتها في شياى أفريقية أيضاً

« وأرسل مكاتب هذه الجريدة من رومة
بتاريخ ٢ مارس الرسالة التالية :

« قضت لجنة الانتدابات ١٧ جلسة وجهت
في خلالها أسئلة عديدة مختلفة الى المسيو دي كيه
قبل أن تفصل الى القرض الاساسي من هذا
الاجتماع ، وهو البحث في ثورة جبل القرون
وتأثيرها . وهذا شيء كثير بطبيعة الحال .

« بحيث يمكننا أن نتأقش عن الوقت الذي تريد
لجنة الانتدابات أن تقضيه في رومة بعد الآن
« نحاول لجنة الانتدابات بحسن نية تشكروا
عليه ان تحصل على واقع وأخبار حقيقية لان
تقرير الحكومة الفرنسية - وهذا وما يجب
أن تسلم به - بعيد عن الاسباب . نعم أن
المسيو دي كيه يمد الفراع بتصرعاته الشفوية
ولكن لجنة حركات عربية ، فهي تحب كثرة
الوثائق والمستندات وإذا وضعت في إحدى
كفتي الميزان تقارير اللجان السورية الفخمة ،

« ووضعت في الكفة الأخرى التقرير المختضب
الذي قدمت الحكومة الفرنسية طاب بعض
أعضائها قد يميلون مع الكفة الراجحة
ولم يظهر شيء واضح من كل هذه المناقشات
الطويلة الى الآن . ومع ان الجلسات متعديراً
كان البلاغات التي توزع في كل مساء تدل دلالة
صرخة على سوء الاسلوب الذي اتبعته . وعلى
التدقيق المبالغ فيه في جميع التفاصيل
أن أعضاء اللجنة هم مقتض نظام الاساسي
خبراء مستقون عن حكوماتهم لا يشغلون
وظائف فيها . ويستنتج من ذلك أنهم أشخاص
يعيدون عن الاعمال ، لهم من وقته متسع
لاضاعة تندی والاشغال في التفاصيل الدقيقة
فهم يسألون عن المبادئ الكلية ويعجبون التباين
المزققة . ولهم اطوار غريبة فيستقون الكيادى
التي يتكلمون الى تنفيذها فيما يتعلق بديك الدعوة
والتعليم الضالين وما شاكل ذلك

« فو كنا نحيا لو أن بعض أعضاء هذه اللجنة
يدلا من أن يتوا عرقياً بشكوى شكيب
أرسلان وامثالهم اليومية للتواضع أعادوا ذاتهم
أقل عما فعلوا الى شكايات من شأنها تحويل بلاد
الانتداب للوقوف بحرف « الى الجنة التي أراد
على أن يكون الموطون فيها ملائكة أو قديسين
ولكننا اذا نظرنا الى أعضاء لجنة
الانتدابات وجدنا أن معظمهم لم يتولى وظيفة
في الشرق . وحيث يمكن أن نتأقش هل يعرف
هؤلاء الناس الشرقيين وهل يعرفون بنظائر
آخر غير منظار الادب والبيان الذي لا يخلو
استعماله من خطر عظيم ؟

« على ان يمد المناقشات اذا كان يدل من
جهة على رغبة اللجنة في خص التقرير الفرنسي
عندنا فانه من جهة أخرى يشجع المرحضين
السوريين على المقاومة ويساعد على امالة
الاضطرابات التي تئن منها البلاد الواقعة تحت

شركة الاندك

مظالم عجيبة وأحكام أعجب
ثمان في ٢ مارس - لمواسل الشورى الخاص

انتهت أمس عاكدة الوطني الكبير
سيد بك عمون (نجل المرحوم مسكنو
بك) بتهمة تهريب خروطوش عد مشوعاً

مع انه يباع بالزاد العلني في أسواق عمان
وغيرها من مدن شرق الأردن وقد أبلى
الحامي عنه عادل بك العظمة بلاه حسناً ،

لكن حضرة حاكم الصلح لم يعر دفاعه
أذناً صاغية فأصدر حكمه عليه بالسجن شهرين
وتفريه خمس ليرات جزاء نقدياً ، وصدف
أنفذ ان اللال كان ينادي ساحة الصلح بالحكم

« سبعة عشر والال » عن بندقية كانت
تباع في السوق أمام دار العدلية بالمزاد العلني !!
وكل من له انعام بالاصول التي تدار

بها هذه المنطقة أو عرف شيئاً عنها يعلم أن
بيع السلاح والمتاجرة به مباحة في هذه
البلاد ويؤيد ذلك خطاب السرهريوت
صموئيل المندوب السلمي البريطاني السابق

الذي القاه في الصلح في شهر أغسطس سنة
١٩٢٠ وأعلن به استقلال هذه المنطقة
استقلالاً ادارياً وقتلت نص خطبة شركة

روتر واليك نص العبارة التي تعلق بالسلاح
« وليس في انشاء نظام اجباري للتعجيل
ولا ترع السلاح بأي وسيلة كانت ،

فكنا لنا بحضرة حاكم الصلح قد ضرب
بهذا الخطاب عرض الحائط كان القام الذي
صدر عنه لاحق له بأعجوبة تدابير موقفة

تؤجل تنفيذ بعض بنود قانون الجزاء الذي
تمسك حضرة بموجاهة اثناسية يعاقب من
يحمل اسلحة ممنوعة ؛

وكل من عرف سيد بك عمون ذلك
الشاب الوطني الفيور يعلم أن لحضرة
لراض في الرصيفة وأن لديه عمالاً فلاحين

هم في أشد الحاجة لدغارة البندو والراغع عن
هذه الاراضى فمن أين يأتيون بالسلاح لأن
لم يشتر لهم مالك الارض مثل هذه
الغرايطيش ؟

أم ان السلاح اذا أصبح ابيع للسيد
والفلاحين المتوحشين فقط وهو من
المرمات على الشباب المتورين ؟

ألا رحم الله ذلك الشاهر العربي القاتل :
أمور يضحك السفاهة منها
« ويكي من عواقبها الحكيم

وقد علمت أن سيد بك سيستأف
ذلك الحكم لحكمة الغير التي لا نشك بأنها
ستصفه وتعمل خطاب التدوب البريطاني
على الاعتبار والا فليقتض اعضاًها قبل
اصداو الحكم الميم الى ورائهم ليدكروا
أن في السوق الذي تطل عليه حكمتهم
سلاحاً يباع ويشترى على مرأى من رجال
الحكومة وسيدهم وليحكموا العقل قبل
ان يحكموا القانون

حديث الاسبوع

(١)

يوم الخميس الماضي أقيمت الجمعية المصرية في القدس في لوكسده التي سبقت في شكريه سني فلسطين الكريهين «عبد الرحمن وشا باشا» وكيل وزارة الحفانية في مصر والمسيو «دومنيون» سكرتير الوزارة وقد حضر تلك الحفلة فريق كبير من رجال القضاء والحاماة من مصريين وأجانب .

يقال ان الغرض من زيارة هذين الضيفين الكريهين لفلسطين هو الاتفاق مع حكومتها على تنفيذ اسكان الحاكم المصرية في فلسطين وتنفيذ احكام الحاكم الفلسطينية في مصر ويندرج في هذا الاتفاق تسليم المجرمين .. وقد تم مثل هذا الاتفاق بين حكومة فلسطين وحكومة سوريا . ولكن يظهر ان الاتفاق بين هاتين الحكومتين الاخيرتين تناول فوق ذلك عيادة الحكومة الواحدة للآخرى وتبادل النفقة ولوعلى حساب الابرياء .

ألم تسلم حكومة فلسطين بجل مردم بك الى السلطة الافرنسية في سوريا بدون سؤال وجواب ، أو لم تسلم حكومة فلسطين الامير عادل أرسلان ورشيد بك طليح وحلي باشا المخرج من فلسطين بحماية قسلة الافرنسية في سوريا ولم تقبل لاحد علوا .

اذا تم هذا الاتفاق بين حكومة مصر وحكومة فلسطين قلن يستعين المجرمون بمسد اليوم الفرار من رجال القضاء . اذا قامت حكومة فلسطين بأحد في مصر قروا فطالب من حكومتها أو كلفتها إخراجها باحوت حكومة مصر علاجها الاتفاق الى تسليمه واخراجها .

اذن ما أحرك يا بالهسن أن نهي نفسك فقد منعت حكومة فلسطين بك ويجرأ ذلك قروا . وليس لك وقد اتفقت الحكومت على عيادة الواحدة للآخرى الآن تصعد الى الرخ والوساطة اليوم حكومتها ، فترسل جرائدك صواعق من هناك !

(٢)

زار التمس في الاسبوع الماضي السيد «الفرزدق» دافيس «أحد كبار رجال العلم في بلاد الانكليز» فاجتمع بالضيوفين كثيرين ولا بد انهم ابرموا بأحداث الثورة . وليس شيء يسحر هذه الامة الانكليزية مثل احاديث الثورة . وقد عرف اليهود ذلك فهم يحاولون ان يشتغلوا فلا يتسائل يهودي انكليزي الا والثورة في حبه ، ولا يفهم حديث الابد ان يقرأ فصلا من «حقوق» أو «ملائي» وإذا خلعا بأنفسهم استبرأوا بالانكليز والتواورة لعد الى ما نحن فيه ، لست أدري ماذا كان ثمر هذا الغيب الكرم بأحداث الصيويين ولكن يقال انه اجتمع أشجراً بعض الوطنيين فعلق على مطالبهم وسره ما رأى من استعدادهم الرقي ، وتبعهم ثم أن يقولوا بالحكومة فلا بد أن تعطيم كل شيء .

كم يجب أن نتق ؟

قد وثقا بأضيقنا كثيرا ومبرنا على الماوسر عليه أحد الاعور المحي والقد ، ولم يحدث في خلال هذه الالة الطويلة الاحداث طيفه جدا بالقصة الى ما يعيش في الصدور من غضب وهو كثير ، وبالنسبة الى ما للحكومة في هذه البلاد من قوة وهي قليلة ، ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

كانت النتيجة ان هذا اليهود في البلاد كان نحو سنين الفأ أصبح اليوم نحو مئتين الفأ وكان مائلكونه من الارض لا يزيد عن مئة الف «دوم» ، فإذا به يزيد اليوم من مائة مئة الف «دوم» .

أتريدون أن نصير الى أن يغمروا اليهود بكثرتهم فتصيح أقيمتية بعد أن كنا اكثرة ساحقة ، والى ان يملكو علينا أرضنا فتعود اجراء في بلادنا بعد أن كنا سادة ؟؟؟

(....)

بين ملك العرب وأمين كتليم

الحلثا في اليان التواء على نص كتاب أرسله بجلالة السلطان عبدالعزيز الى تافسة الكتاب ومالك عنان اليان الامير شكيب أرسلان يوجيا على رسالة وجهها الامير الى جلالة استرجي فيها نظره الى مواضع متعددة حيوية للامة العربية من جعلها توسيد الكلمة بين العرب وهذا نص كتاب السلطان العربي : **«عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود»** الى سمو الامير شكيب آل أرسلان الكرام دام كننا للسلمين والعرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فقد حظينا بكتاب تافسة العرب فافديته المحبة والوضوح وشكرنا فيه الجدة والمهارة القصد ولعل ومن تحقيق آماني الصديق الكريم قريب ان شاء الله تعالى واننا على ما تعهدونا من تلقى نصيح المخلصين بالقبول فان نصر الزمان علينا اليوم بليانكم والفتح يورس بكم فليس غدا يبعد عن توحيد العرب وجمع الشمل ولنا الامل بالله عز وجل ان يتميد بعضنا بعضا في السراء والضراء والله حدينا ونصم الوكيل حفظكم الله بعنايته ورحمته

٢١ جادى الاولى سنة ١٣٤٤ (الخم)

المقطم أيضا

جبل جدا أن بني الانسان لا يحاسبه وواجب من أزم الواجبات ود اجل لاله فاذا قرر هذا فليس من يلوم الكتاب السياسي الشرقي في المقطم اذا وقى لاستاذة الشيخ أسعد شفيق ، ففضل الشيخ عليه لا ينكره وقد طالما كان في أيام الحرب حيا للشيخ فأنقذه من الخدمة العسكرية وجعل جبال باشا يرسله الى الشيخ تاج الدين الحسين مدير ادارة جريدة الشرق في ذلك الحين فأرسله الى المطبعة حيث تعلم هناك جمع الحروف الخ

إذن فالمكتاب السياسي الشرقي في المقطم هو ربيب الشيخ أسعد شفيق وهو معذور اذا كان يريد الوفاء لاستاذوه ولكن يجب قبل كل شيء أن يكون وفيا من ماله وعلى حساب الاله على حساب جريدة المقطم

الاستاذ أسعد شفيق يكره المجلس الاسلامي الاعلى وفضل دعه مادام الرئيس الحالي في رايته ، مع ان الامة الفلسطينية لم ترفع شأن هذا الرئيس الا لخلاصه لبلادها ، ولم يزل شأن الشيخ أسعد في أيام الحرب ، تقول المولة قطر ونتركه فقلري أن ينهما كما يشا .

إذن فليد الشيخ أسعد يريد القيام بشيئة مخففة ، فلم يجد الا جريدة المقطم التي يعيش منها على أن يشتغل لما لنفسه ، فقتل في مقطم الكتلما الماضي مقالة عن القضية الفلسطينية فكان ظاهر هذه المقالة فيه الرحمة ولكن السب الذي كان في داخلها كان شديد التأثير فظهرت وانكشف الكتاب الشرقي الكشافا غائرا

نحن لانعيب على هذا الفتى الذي تجاوز حدود الحياقة في كتابته عن فلسطين بل نحالط الذين يعملون السوءية الادبية في المقطم فهم عقلاء بقدرهم ان جريتهم جريته صامة لا تحرب ولا لاجلماة فلا يجرؤ لاحد أن يشتم فيها الناس ولا أن يتبرى الكذب على أهالي فلسطين باسم جريتهم ليرضى المغر السيلبي استاذة وصديقه والا فليل تكتب جريدة تربية عادية مقالة مثل هذه المقالة السجدة التي قد رها أهل فلسطين ولا شك حق قدرها ان الحاضر يرى حاله الغائب وما على الاستاذة الاتضال أصحاب المقطم اذا اردوا التثبت من قولنا هذا إلا أن يسألوا أحد المقلان من أصحابهم عن وقع هذه المقالة ونحن نرجي ما يقوله منها أرباب الزراعة وهذا القدر الان كفاية

تأيين المرحوم سليم سر كيس احتقا اسرة الصحافة بتأيينته

كان يوم السبت الماضي موعد الاحتفال بيوم الاربعين لوفاة قييد الصحافة الكتابي للمرحوم سليم سر كيس على مسرح حديقة الازليكية ولما ألفت الساعة الرابعة بعد الظهر تواجد عظماء مصر وسورية على ذلك المسرح فحضره الالواح والكراشي والمقاعد بالامراء والوزراء والتواب والمعلم والاعيان والكتاب والادباء والصحافيين والموظفين والتجار حتى لم يبق في المحل مكانا لو اوقف

فاقتح الحفلة الاستاذ سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول وسكرتير نقابة الصحافة فتلا على الحضور نص الرسالة التي وجهتها اسرة الصحافة الى آل الفتيد وهي :

من اسرة الصحافة المصرية الى اسرة المرحوم سليم سر كيس

حضرة السيدة الفاضلة ارملة المرحوم سليم سر كيس وعائلته الكريمة

في اليوم الذي يتجدد فيه اضطراب نار أحرانكم بل كرى الاربعين لقييد الكرم وفي هذه الساعة التي تجتمع فيها اسرة الصحافة المصرية يؤازرها أنصار العلم ويشاركها بحبو الادب التكرم ذ كرى جندي من جنود الصحافة سقط في ميدان العدل بعد ما جاهد خير جهاد ووقف قله وذ كراه وسائر مواهبه على شعبة الشرق والشرقيين ، وتقدم كنا وفي القلب حسرة ، وفي العين دموع ، نشاطكم مصابكم العظام وسوكم الالام ، ونقف وقفة فري بها من تقدمت وقدنا معديين قطه ، ناشريين ذكر مصالين الله ان يرحل عنكم ويحسب موعكم مسجلين ، نحن اخوان الفتيد ورفقاء عظيم تقديرا لخدمته الصحافية وحسن جهاده الادبي وما كان له من البدي ترقية المهنة التي تشرف جميعا بالآثار الباع والانتواء تحت علمها أما وقد كتب الموت على الخلق لا يخلد عنهم سوى النفوس والاعمال ، فان لكم ال لفتيد العزيز من أعماله النافعة ومآثره الباقية ،

ومن هذه البرقيات واحدة من الاستاذ الجليل احمد زكي باشا تبليت في الحفلة وهي : **«البيزة ٢٣ مارس ١٩٢٤»** — لوالصني أفندي في مقو دارى لكننت أول عجب قراء الاسرة اجابه لتكرم فقيدها الجيب وصديقي الحميم سليم سر كيس قالى روح هذا المظم المظم لحفلات الادب في مصر والمواقع اراء الصغوية العربية في كل مصر أقدم مايات لاجلال مقدرة برجا صبره المثالي وهو أن لا يبق مركزه المذمور خاويا بعده الى آمد بعيد فدي والبركة في الاسرة الجديدة التي أتت لها الثامن الصحة واليقا ، الدافع احمد زكي باشا أما الذين تشكلوا في الحفلة فهم الاستاذ محمد توفيق دياب وأنطون ك الجب ، والي مي ومحمد ومزي افندي فظم ، وقد رثا حافظ بك ابراهيم بأيات مؤثرة ثم قابلوا بالية شاعر القطرين خليل بك مطران صديق الفتيد وحبيبه فألقى قصيدة بكى فيها واستكى في الضروف المظور وم يرحون على الكتاب الراحل ويلذكرون مناقبه وأثاره روحه الله وعوضا بفقده خيرا

الى رصيفتنا فلسطين قالت زميلنا فلسطين التواء في إحدى مفكراتها ان حلات محمد على الطاهر على معارضي المجلس الاسلامي الاعلى غير ظاهرة

لنحس قبل أن نرد على هذه التهمة فاشأنا توضيح قرضها من هذا الصير وأن نشرحه وأن نولي كل ما تامله منا بلا ليس لتسطيع الدخول معها في مناقشة حادثة

خليل مردم بك قدم العاصمة الشاعر الدمشقي المعروف الاستاذ خليل مردم بك فاضلتي بانحواته وأهل الادب فترحب به ويزجوه لطيب الالامة

قبل كشك حرب الريف لا تزال الحرب مستمرة في ميدان الريف ولا يزال النصر حليف الامير عبد الكريم وقد أثبتت ذلك الاخبار الواردة من المصادر الاوربية ، غير القرياليو والاسبانية طبعاً والتي يتوهمه المارقون ان حرب الريف في الريف مستذكر الدوتين البانحين على الرضين الساكنين بحروب العلم الماضي وسيزي من ين يسل الجوان عليه .

الحالة في سورية

لا تزال الثورة في سورية كما بعدها التواء تنس وتزداد ويشترك الجيش الفرنسي مع الثوار فيقتربونه فيهمز ويستمع بمتشوق حتى اذا عاد سب قنيت على الاحالي للساكن فدمر واحرق وقتل وصنع ما اعتاد عليه من الجرائم والوقفات

وقد انذر الثوار اهالي دمشق بالخروج منها لانهم مسوا على احتلالها ولو يهدمها على رؤوس الفرنسيين لان فطانت هؤلاء ضج منها الناس ولكن الفرنسيين لا يخرجون ولا يستنصون وما يذكر ان الثوار ونحووا قنائل القبول وقالوا للمهقي للثوار الذي اذاعوه انهم يتخرجون على ما يتوهم بالاغالي من شروب العسف ومنوف الظلم دون ان يجتجوا الاحتجاج المازم على هذه القناعات ثم نبهوا على القنائل بالخروج من المدينة ما داموا لا يخرجون ساكنة وقالوا ان جيش الثورة غير مسؤول عن كل ضرر يصيب القنائل أو رعاياهم

والخلاصة أن نجم الثوار لا يزال يحد الله في اقبال وما نجد الظالمين نفى افول وان ربك بالمرصاد

المظالم السورية في تونس الخضراء

هذا عنوان مقالة هامة لكتاب تونس كبير في تونس عن «فالم فرنسا في تلك الديار وستشرها في الممد لنقل

خطاب مفتوح

الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فلسطين يا صاحب السيادة التي بصفتي فلسطيني من أبناءكم الاثريين استمحيكم عفواً اذا ما خدمت اليكم بكتلي هذه طريق الصحافة الحرة التي هي لسان الامة وسلاحها الوحيد لمواجهة ساحكم الى ايتانكم الاثريين الفلسطينيين لبلادكم لتشلهم بمنايتكم ورعايتكم اسوة باخوانهم طلبة الكلية الاسلامية وملبة دار الابرار الاسلامية الذين أبدلتهم يؤسهم نعيما وشقاوتهم سعادة وعزا فاصبحوا قيلة الامة الفلسطينية ومبري قوادها أن فلسطين يا صاحب السيادة التي تعجب يا قتم وتقومون به من الشلوخ الحبرية تذكرة ذكر احساننا لشدة كرهنا في ايتانها الاثريين وان تلحقوهم بعنايتكم إذ كلهم محتاج ومفتقر لانتظاركم فهم ولهم من القنوال التعساء أولى بالشفقة والرحمة من غيرهم وبوطاقتهم الدينية من طلبة الكلية الاسلامية وهم متخرجو الاثر ذلك للمهسد الذي اقم بين جدواه ودرجته منه عفة كلتي ارفعها لمصالحكم اعالية عليها تال القبول لدى ساحتكم ولا زلت اخلص لكم شخصكم الكريم مصر فلسطيني أزهري

وقالا وتعزيتة

فتح صديقتنا المفضال درويش بك ابو العافية أسداعيان يفا بوفاة المرحوم والدة السيد عبد الهادي ابو العافية وقد احفل بجنازة جوكب كيو واقل افاضل البلاد على حضرات الجلالة عزومهم ويواسونهم مصابهم بذلك الوالد القائل الذي تحب لرسمة من شجرة الرجال فاحسن تريمهم رحمه الله وعزى اعياله اجمل الزواه

رمضان المبارك

يبت ان يوم الاثنين الماضي هو أول شهر الصيام فامسح المسلمون في مشارق الارض ومغارها صائون آماده الله في هذه الامة النافعة باليقظة والحياة وكربا

مفتقرات

قلوم قدم العاصمة من فلسطين الاستاذ عتات بك بشناق الهامي المعروف في حلولكرم . وشكرى افندي بدر من اعيانه عكا لزيارة عاصمة الديار المصرية ومعرضها الكبير فرجا بها

وقدمها الاديب الموجهي حسني لفتدي سبع العيش من اعيان جيتن وهاشم افندي بكير ضابط مسجن عكا فترحب بهم

الضرب والتعذيب يقطن فلسطيني نظرت عكة بافا في قضية كيرة انهم فيها احد الفلاحين الوطنيين يقتلوا باليهود ولكن عكة الخنايت برأته من تهمة القتل وحكمت عليه بحياة السرة

وانهم من هذا هو ان الحاكم اظهر ان يوليس بافاهو كيرة من يوليس فلسطين وان مرض حب الضرب والتعذيب قد اصاهم فترحب وعذب وصنع ما يصنع ضابط جيل باس

لو كانت حكومة فلسطين تنظر الى اهل فلسطين نظرا الى بشرها فتركت طعمة اليوليس تركب القناعات مع الناس

من ين يسل الجوان عليه .